خطب الجمعة

)) وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ((خطبة الجمعة 62 8 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:42

ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي فلا اله الا الله لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:01

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فان من اجل القربات التي نتقرب بها الى الله - 00:01:27

ومن افضل العبادات التي نتعبد الله بها سبحانه وتعالى تعلم كتابه وتعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فتلك قربة نتقرب بها الى الله. فكما انك اذا صليت تثاب واذا صمت تثاب - 00:01:48

واذا حججت تثاب فكذلك اذا تعلمت كتاب الله وتعلمت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تثاب وترتفع درجتك ولقد قال تعالى في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وقال رسوله الامين - 00:02:10

يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها ولقد قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - 00:02:37

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ويكفي فخرا لك اذا تعلمت كتاب ربك وسنة نبيك ان الله استشهد بك مع ملائكته على وحدانيته قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اي شهدوا بذلك. واولو العلم - 00:03:06

كذلك شهدوا له بذلك ايضا. شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ودائما وابدا فان الله يحثنا في كتابه الكريم - 00:03:35

ورسولنا يحثنا في سنته النيرة المشرقة الصحيحة الثابتة. على الاقبال على تعلم كتاب الله على تعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين النبي لنا الفضل في ذلك. من سلك طريقا - 00:03:58

ان يلتمسوا فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. حتى الجهاد الذي هو الجهاد الذي فيه تضرب الرقاب وتهشم الرؤوس من مقاصده التعلم. قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - 00:04:19

ليتفقهوا في الدين اي لولا خرجوا مع الرسول مجاهدين حتى يتعلموا من هديه وسمته ودله وفقهه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ان اول ما نزل من القرآن - 00:04:43

كما لا يخفى عليكم اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق وربك الاكرم هذا اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واول منة امتن - 00:05:08

بها على الخلق اذ قال الرحمن علم القرآن. علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فمن المنن العظيمة وهي اول منة في سورة الرحمن

على الخلق الرحمن علم القرآن وتتوالى النصوص لاثبات هذا الفضل. فضل العلم من يرد الله به - 00:05:28
خيرا يفقهه في الدين. لم يقل من يرد الله به خيرا يجعله ملكا. او يجعله وزيرا او يجعله عضوا في مجلس الشعب او يجعله طبيبا او يجعله مهندسا. انما من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:05:58
وفي الدين انه دائما وابدا. اهل العلم كانوا منارات لاقوامهم في وقت الازمات والملمات. ان قارون لما رأوا ما هو فيه من الزينة واغتروا بها وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. انه لذو حظ عظيم. وقف الذين - 00:06:18
اتاهم الله العلم وقفتهم محذرين ومنذرين قائلين ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. فماذا كان؟ فخسفنا به وبداره فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين - 00:06:44
انه مكانه بالامس يقولون يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويك انه لا يفلح الكافرون ان نبي الله موسى عليه السلام - 00:07:14
لما قام في بني اسرائيل مقاما ووعظهم وذكرهم وابكاهم من شدة الموعظة تبعه تابع فقال له يا كليم الله من اعلم الناس؟ قال انا. عتب الله عليه اذ لم يرد - 00:07:36
الى الله فقال له بل عبدنا خضر هو اعلم منك. فلما سمع موسى عليه السلام ان هناك من على وجه الارض اعلم منه حرص على اللقاء. حرص على التعلم فقال لفتاة - 00:07:55
مستعدا للسفر الطويل طويل الامد قال كما ذكر الله امره في كتابه لا ابرح حتى ابلغ مجمع ظهرين او امضي حقبا اي لا ازال سائرا حتى اصل الى مجمع البحرين ملتقى البحرين حيث العالم الذي ذكر الله به اذ له قال - 00:08:15
موسى انه بمجمع البحرين عبدنا خضر اعلم منك انه بمجمع البحرين. فعزم على الرحيل ولو استمر به الرحيل سنوات قائلا لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او هي حقبا او استمر سائرا سنوات. كل ذلك لكي يتعلم ويزداد علما وخفض - 00:08:47
وهو الكريم المصطفى من بين الخلق في زمانه. الذي اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ذهب الى الخضر قائلا مستأذنا هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا هل تاذنوا لي في اصطحابك على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:09:17
تواضع عليه الصلاة والسلام حتى يرضى بالعلم الذي اخلص فيه لله ومن ثم ترتفع درجته عند الله سبحانه وتعالى. فدوما العلم فضله عظيم. ان عمر فلما ترك ابن ابزى اميرا عفوا ان عمر لما ترك له اميرا على مكة. وعمر كان بالمدينة - 00:09:47
فجاء امير مكة يزور عمر فعمر يسأله سؤالا من خلفت على مكة؟ من الذي استنبذ اتوه وراءك اميرا على مكة؟ قال ابن افزى ابن افزى رجل غير معروف بالنسبة عمر رجل مجهول لا يعرفه عمر. رجل يقال له ابن ابزة فسأله عمر من ابن ابزى هذا - 00:10:17
من ابن ابزة الذي تركته اميرا على مكة اميرا على القرشيين هنالك. اميرا على بني هاشم وبني مخزوم وبني عبد شمس من هذا ابن افزى؟ قال يا امير المؤمنين مولى من الموالي مولى من موالينا - 00:10:47
يعني عبد كان عبدا فاعتق. قال عمر تترك على اهل مكة مولى من الموالي قال يا امير المؤمنين انه حامل لكتاب الله. عالم بكتاب الله. قال عمر واطرق برأسه الى الارض صدقت ان النبي قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما - 00:11:07
ويضع به اخرين. وهذه رفعة ايها الاخوة ليست رفعة في الدنيا فحسب. بل رفعة في الاخرة رفعة في القبر. فان النبي كان يدفن قتل احد. فيدفن الاثنين في قبر. والثلاثة في - 00:11:37
قبر ويقول قدموا اكثرهم قرآنا. ان العلم منارات تستنير بها. فاذا فقدت منارات فستعيش دوما في ظلام. ان الله قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم - 00:11:57
الى صراط مستقيم. فاذا فقدت هذا النور اذا فقدت هذه البصائر ستعيش في جهل وتخبط وتجادل بالباطل وتمشي كما قال القائل كبهيمة عمياء يقودها اعمى يسير بها على عوج الطريق الجائر فستمشي متخبطا تقذف بك الرياح ذات اليمين وذات الشمال. تغتال - 00:12:27
كالشبهات وتغتالك الشهوات. ويقودك العميان والضلال. اما اذا كنت على بصيرة من امرك على بينة من ربك فانك لن تمشي خطوة الا

وانت مستنير فيها. تستضيء فيها بكتاب الله تستضيء فيها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان العلم يفوق في كثير من - 00:12:57

العبادة يفوق في كثير من الاحيان العبادة. الا ترون ان العالم الفقيه كان افضل من العابد لما اتاهما الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا رجل قتل تسعة وتسعين نفسا. ولكن اراد الله له الهداية. بعد ان قتل وسفك دم. تسعة - 00:13:27

تسعة وتسعين نفسا. فذهب يقول للناس دلوني على اعلم رجل في الارض ادلوه على عابد فتكلف. وذهب الى العابد فاتاه. قال انا قتلت تسعة وتسعين نفسا هل لي من توبة؟ قال ليست لك توبة. تسعة وتسعين ليست لك توبة فقتله فاتم به - 00:13:56

بالمئة ثم ايضا ما سكت ما سكت ايضا سأل عن اعلم اهل الارض فدل على عالم فاتاه. فقال سبحان الله من ذا الذي بينك وبين التوبة. ابواب التوبة مفتوحة. من ذا الذي يقول بينك وبينها؟ ولكن اترك ارضك ارض السوء - 00:14:26

واذهب الى ارض فيها قوم من اهل الصلاح يعبدون الله فاعبد الله معهم. وحديثه معروف لديكم قبضته الملائكة في الطريق فقاسوا ما بين الارضين كان اقرب الى اهل الصلاح حشره الله مع اهل الصلاح. قبضته ملائكة الرحمة قبضته ملائكة الرحمة. فالعبد العالم - 00:14:49

كان افقه من العابد الذي اقتصر على الصلاة والصيام والقيام. ان حديثا لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ينفعك في الظلمات. ان ابا بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله - 00:15:19

بكلمة سمعتها من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لما مات كسرى فولى الفرس ابنة كسرى عليهم ولى الفرس ابنة كسرى عليهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فلما كانت موقعة الجمل - 00:15:39

دعوني للخروج معهم طلحة والزبير. فرأيت على القوم ام ام المؤمنين عائشة. وانعم بها واكرم لكنها امرأة فذكرت حديث النبي لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فتركت الخروج فماذا كان؟ رجع طلحة مقتولا ورجع الزبير مقتولا ورجعت عائشة قائلة - 00:16:05

يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فانتفع بحديث النبي عليه الصلاة والسلام وذاهب يذهب ايضا للمشاركة في القتال. فيذكره اخوه بقوله ارجع اني سمعت يقول صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:16:35

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. فالعلم حرز العلم حفظ ان الله سبحانه وتعالى فضل حتى الكلب المعلم على الكلب الجاهل كما لا يخفى عليكم فقد اباح ربنا صيد الكلب المعلم بقوله. والصقر المعلم بقوله وما علمتم من الجوارح مكلبين - 00:17:05

تعلمونهن مما علمكم الله. فكلوا مما امسكنا عليكم. وازكروا اسم الله عليه اتقوا الله ان الله سريع الحساب. ايها الاخوة ان الله يحتج وهو الغني. وله الحجة البالغة ولكنه يعظم اهل العلم ويقول وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد - 00:17:35

في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. ان الله سبحانه يبين غناءه عن خلقه الجهلاء. وعن الخلق جميعا. لكن يقول لاهل الجهالات من اهل الشرك امنوا به - 00:18:05

او لا تؤمنوا امنوا بالقرآن او لا تؤمنوا. ان ان الذين اوتوا العلم من قبله لا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. اي من انتم يا جهلة يا مشركي قريش؟ هناك - 00:18:25

من هم اعلم منكم وافضل منكم امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون - 00:18:45

ويزيدهم خشوعا. فالله الله في العلم الشرعي. تعلم كل يوم ولو اية من كتاب ربك. ولو حديثا من حديث رسولك محمد لا تكن جاهلا. لا تكن منكبا على الدنيا. معرضا عن الاخرة - 00:19:13

ان الله قال في كتابه ان هؤلاء يحبون العاجلا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. وذكر اقواما في معرض الذم. فقال وهو اصدق القائلين ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:19:33

فترى شخصا حصل على عدة شهادات للدكتوراه. وهو ضل من بعير اهله. وهو اجهل من حمار اهله اذا سألته عن شيء من كتاب الله

كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ يجهل كل ذلك. اما - 00:20:00
سألته عن امور الدنيا فهو فيها بارع وكل ذلك ذاهب والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا وخير املا كما في الاية الاخرى. صدق الله اذ قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. ان النبي قال لا حسد الا في - 00:20:20
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. لقد قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ان عبدالله بن مسعود - 00:20:50
رضي الله عنه مع من حافة جسمه لكنه اوتي فقها عظيما عمر يشتد على بعض الناس لما ينقل له هذا اخبارا عن رسول الله. فلا يكاد عمر يقبل الخبر بهدوء - 00:21:20
عفوا لا يكاد عمر يقبل الخبر بسهولة. فاذا قال له الرجل اذ سأله عمر عن من اخذت قولك يقول عن ابن مسعود فيقول كنيف ملئ فقها ملئ علما رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:21:40
واسكنه فسيح الجنان. اخواني تعلموا العلم لوجه الله. لا لوجه احد سواه. فان التعلم فلا يقبل الا اذا كان خالصا لله. اعلموا ماذا يريد الله منكم؟ ماذا يريد منكم لان الله قال ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ هل تظن انك تجيب بقولك - 00:22:00
يا رب لا اعلم ما الذي جاءت به الرسل؟ اية اجابة هذه؟ وماذا عساها ان تجدي الا باذن الله قال الله في شأن قوم فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. ان - 00:22:30
قوما يسألون في القبر من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيجيب بخير اجابة فيقول له الملك حينئذ نم قد علمنا ان كنت لموقنا. ومال النفاق؟ فيقول احدهم ها ها لا ادري - 00:22:50
الناس يقولون شيئا فقلت مثل قولهم. ايها الاخوة ان العلم حفظ باذن الله. العلم يروى عن علي انه قال العلم يحفظك بازن الله. وانت تحفظ المال. يقارن بين المال وبين العلم. اذا انا كنت عالما - 00:23:10
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم باحاديث رسول الله الواردة في الحفظ وفي التحرز من ومن شياطين الانس قلتها قرأت قل هو الله احد والمعوذتين ونفخت فيه في يدي بهم بهن ومسحت جسمي فالله يحفظني. اذا قلت حسبي الله ونعم الوكيل فالله يحفظني - 00:23:34
ولكن المال انت تحرس المال. لو معك مبلغ مبلغ من المال تبيت ليل نهار تحرس ما لك. فالعلم تحرصك باذن الله وانت تحرس المال. ان الله لم يقل وقل رب زدني ما لا. بل قال - 00:24:03
رب زدني علما هكذا قال تعالى. ان العلم يحفظ من الجهالات. فلو علم القاتل ما اعد من العقوبة اذ الله قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا في وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. لو علم هذه العقوبة ما اقبل على القتل - 00:24:23
اذا كان فقيها اذا كان مؤمنا وعلم تلك العقوبة لانكف حتى عن الاشارة الى اخيه بالسلاح فان النبي يقول من اشار الى اخيه بالسلاح فليس منا من اشار الى اخيه بالسلاح - 00:24:53
فليس منا وراء رجلا سل السيف من غمده فقال من فعل هذا؟ الم اكن نهيتكم عن هذا؟ لعن الله من من فعل هذا ولو علم هذا الجاهل الذي يزوج ابنه او يزوج ابنته فيأتي بالراقصات والغواني ويأتي - 00:25:13
بالسكيرين والاربيدين. ياتي بكل سكير وكل عربيد ينظر الى الراقصات يرقصن. والمخدرات تتداول واهل الفسق من الشباب يجتمعون. لو علم ما اعد له من العقوبة عند الله سبحانه وتعالى لانكف عن - 00:25:33
افساد في الارض فان من سن سنة سيئة. فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. فرأينا من الناس والشراذم والاقذار يجمعون يوم عرس ابنهم او ابنتهم وكان من الاولى لهم ان يقدموا شكرا لخالقهم - 00:25:53
وشكرا لباريهم على ما من به من زواج ابنهم او زواج ابنتهم لكن يأتوا باسقط النسوة يرقصن راية وبمخدرات توزع في اماكن العرس وبشباب فاسق ولا حرج. وليس عندهم قل للمؤمنين يغضوا - 00:26:13
ومن ابصارهم ويحفظوا فروجهم وليس في شأنهم ولا فرر فيهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن لو علم هؤلاء العلم اليقيني

ماذا عليهم من الاثام؟ فكل ناظر ينظر الى المحرم - 00:26:33
لهم كفل من من الوزر لهم كفل من السيئات بسبب نظره الى المحرم. فهم الذين مهدوا وله النظر الى المحرم وهم الذين لوثوا عقله ولوثوا فكره ولوثوا ذاكرته فكل دقيقة وكل - 00:26:53
ثانية وكل ساعة يقف فيها المتفرجون من الفساق امام الغوازي والغواني في سجل صاحب هذا العرس وهل تظنون ان مثل هذه الاعراس يبارك فيها يبارك فيها وهم بارزوا ربهم المعاصي وتأتي العروس ترقص وعارية والعريس الفاسق هو الذي هو فاسق مثلها خبيث مثلها - 00:27:13
اسمعها والكل ينظر اي دين هذا؟ لو علم هؤلاء ان الله غيور ما اقبلوا على ذلك. ان الله عز وجل يغار وغيرته ان من غيرته غيرته حين يزني عبده او تزني امته. ومن غيرته ايضا ان - 00:27:43
ان تنتهك محارمه. فلو علم هؤلاء ما اعد لهم من العقاب لانكفوا وانزجروا عمهم فيه اخواني كونوا قوامين بالقسط ايضا. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. تناهوا عن المنكر فيما بينكم. اذا رأيتم هذا الذي تفشى في البلاد - 00:28:03
بين العباد من الحفلات التي فيها رقص وصخب. قوموا بما اوجبه الله عليكم بالحكمة موعظة الحسنة رجاء الفلاح ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ان اللعنات ان اللعنات حلت على بني اسرائيل بسبب ترك - 00:28:33
نهي عن المنكر فنعوذ بالله من اللعنات. لقد قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم اي بشهادة واقرار. داوود وعيسى ابن مريم - 00:29:03
وبالوعي المنزل على داوود وعيسى ابن مريم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كانوا لا - 00:29:23
ينهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان اكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون. اللعنة تحل بسبب ترك التناهي عن المنكر. لا تظن ان الشخص - 00:29:43
الطيب هو من ينزوي ولا يكلم احدا. انما الشخص الطيب القائم بامر الله المتعلم لدينه الممتثل امر ربه الامر بالمعروف الناهي عن المنكر. ان الله سبحانه ناط خيرية هذه الامة بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن - 00:30:03
المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. ايها الاخوة ان العلم حفظ وصيانة لنا. ان العلم رفعة في درجاتنا. ان العلم بصيرة لنا نستبصر بها - 00:30:33
ان العلم ايضا به نحسن عبادتنا. ان العبد اذا سمع حديث الرسول وقد رأى رجلا يتوضأ ويهمل غسل كعبيه يؤمن غسل عقبيه. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار فاذا علم الشخص هذا احسن وضوءه. اذا علم الشخص حديث رسول الله - 00:30:53
صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه ان يحول الله رأسه ووجهه الى راسي حمار ووجهه لو علم الذي يطفف الكيل والميزان ويبيع الكيلو تسعمائة وخمسين جراما لو - 00:31:23
علم هذا لو علم قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون لانكف عن في الكيل وانكف عن تطفيف الميزان. لو ايقنت المتبرجة التي تمشي مترجلة تسير بالبناطيل - 00:31:43
وتفتن الناس بحواجبها وتفتن الناس بمعاصمها. لو علم قولا لو علمت قول النبي صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا - 00:32:03
يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. لو علمت ذلك ما رأينا هذا الوسخ ولا هذا الدنس في بلادنا من غير نكير اصبح هذا سمتا عاما في الناس تمشي النسوة كما ترون. والفتيات اللواتي هن على عهد الرسول. ذوات الخدور - 00:32:23

الان يمشين لا تميز البنت من الولد. لا تميز البنت من الولد. صدق الرسول. اذ لم يرى النبي هذا الصنف من النساء في زمانه صنفان من امتي صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما من - 00:32:43

النار لم ارهما. فيذكر النساء الكاسيات العاريات. فاذا علمت هؤلاء النسوة قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى لانكثفن عن هذا التبرج. لو علم المغتاب والنمام ماذا اعد للمغتاب وماذا اعد للنمام لحفظ لسانه ولم يخض مع الخائضين. ايها الاخوة دوما العلم من - 00:33:03

تعلموا دينكم فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين نصف ساعة من وقتك فكل يوم ولو في بيتك تتعلم امر الله تتعلم ايات من كتاب الله تتعلم احاديث من رسول الله - 00:33:33

ينور قلبك تنور صحيفتك ترتفع درجتك تستبصر في الناس قولوا جميعا رب زدني علما واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فانتم ان شاء الله مقبلون على مواسم من مواسم الطاعات - 00:33:53

بلغنا الله واياكم اياها على خير ورزقنا واياكم فيها العمل الصالح. والقول الطيب والنية الخالصة والخلق الحسن مقبلون مقبلون ان شاء الله على مواسم حج فيا هنيئا له من وفق لذلك. ولمن بذل المال في ذلك. بدلا من ان تبذل الاموال في المصايف والملاهي - 00:34:18

والمسارح والغواني تبذل في شد الرحيل الى بيت الله الحرام. كي تحط هنالك الذنوب وتغفر باذن الله هنالك الخطايا كي تحط الذنوب وتغفر الخطايا. هنيئا له من اقام ركن دينه الخامس. وربكم - 00:34:43

قولوا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ولله على الناس اي لربك عليك يا مسلم لربك عليك يا مسلمة. ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان - 00:35:03

الله غني عن العالمين. لقد قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة وهدى للعالمين في ايات بينات. مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ايها الاخوة ان نبيكم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ان نبيكم يقول صلى الله - 00:35:23

عليه وسلم الحج يهدم ما قبله. ويقول تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير خبث الحديد. لقد قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرى الجهاد افضل - 00:35:53

اعمال افلا نجاهد؟ قال لكن جهاد لا قتال فيه. حج مبرور. حج مبرور فيا له من فضل لمن حج ويا له من فضل لمن اعتمر. ان ربكم قال فمن حج البيت او اعتمر فلا - 00:36:13

جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا اي بحج او بعمرة فان الله شاكر عليم ان الله شاكر عليم. فيا هنيئا للركائب التي وجهت وجهتها الى بيت الله الحرام. هنيئا لهذه - 00:36:33

المباركة التي توجهت الى بيت الله الحرام تبتغي فضلا من ربها ورضوانا تبتغي ذكرا لله اجرا من الله سبحانه وتعالى فنيا هنيئا ثم هنيئا لهذه الركائب المتجهة الى ربها مكبرة ملبية ذاكرة مستغفرة بعد ان تحللت من المزالم وردت حقوق العباد الى العباد - 00:36:53

وذهبت تبتغي فضلا من الله ورضوانا. ويا هنيئا له من يعظم شعائر الله. ايضا في بلده فليضحي كان موسرا امتثالا لقوله تعالى فصل لربك وانحر وكذلك رغبة في الاجر والثواب - 00:37:23

وكذلك رغبة في سلامة القلوب. اذ الله قال ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فانتم مقبلون على مواسم اطعام ومواسم نحر ومواسم ايداء الهدي لله عز وجل - 00:37:43

فمن كان موسرا فليتأهل وليتآهب لذبيحة تذبح في الاضحى. ولذبائح ايضا تذبح في العشر الاوائل من ذي الحجة. فالاضاحي شيء وهي من بعد صلاة العيد. وطيلة ايام التشريق لقول الله لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:03

من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانة اخرى ولقوله ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله. ومن كان فاطعم الطعام في العشر الاول من ذي الحجة فيا هنيئا له. قال تعالى في كتابه الكريم - 00:38:29

ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. وهي العشر الاول من ذي الحجة. على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. مواسم الاطعام ومواسم ذكر الله. ومواسم الحج. ومواسم - 00:38:49

الاضاحي مقبلة عليكم. فاغتنموها واغتنموا ريحها. تثاب. واعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الاضحية بكل ذات عيب واضح نهى عن التضحية بالعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والكسيرة البين كسرها. وعن العجفاء التي لا تنقي - 00:39:09

العقل النحيفة الهزيلة. نهى النبي عنها وكذا الحق العلماء. كلما كانت ذات عيب ولقد قال عليه الصلاة والسلام لا تذبحوا الا مسنة. والمسنة هي السني من كل شيء. والثني هي التي ظهرت - 00:39:39

ناتئتان في مقدم الفم بعد سقوط الاسنان اللبنية. ظهرت سنتان ناتئتان في الابل في الغالب يكون بعد خمس سنوات فصاعدا. وفي البقر في ظالم الاحيان. بعد سنتين فصاعدا وفي الغنم بعد ستة اشهر فصعدا. وفي الماعز بعد سنة فصعدا. فرسولكم قال لا - 00:39:59

اتذبحوا الا مسنا لا تذبحوا الا مسنا. والاضاحي وكما سلف موقعها وموطنها ووقتها قال بعد صلاة العيد لما سمعتموه من قوله تعالى فصل لربك وانحر وللحديث من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانة اخرى. فانتقوا الطيب من الاضاحي. وكما قال الله تعالى - 00:40:29

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اي ومن يعظم الاضحية ويأتي باضحية سمينة بلغت السن المشروع فان هذا دليل على تقوى قلبه فهذه الخصلة من تقوى القلوب. ولقد قال تعالى والبدن والبدن جعلناها لكم من شعائر - 00:40:59

الله الابل ونهرها من علامات الدين الظاهرة والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. لكم فيها خير. فلا يقول لك قائل اترك الذبح. ولا اقول لك قائل تبرعات الى فلان مكان الذبح. لا افعل هذا وذاك. ان الله قال والبدن جعلناه - 00:41:28

لكم من شعائر الله اي من اعلام دينه الظاهرة. ومن اعمال دينه الظاهرة. فاذكروا لكم فيها خير لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. اي قيمة على ثلاثة ارجل - 00:41:58

الرجل الرابعة اليسرى فمن ثم اطعنوها في الرقبة. نحرا فاذا وجبت جنبها اي سقطت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لكم تشكرون لن ينال الله لقومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخرها لكم - 00:42:18

لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. ايها الاخوة انتم تنفقون يمينا وشمالا فانفقوا في النافع ان نبيكم كان يجزيه في الحج ان يذبح السبع ان يذبح عن نفسه وعن ال بيته سبع بقرة او يسبح شاة ولكن كيف ترون - 00:42:48

النبي صنع في الحج كيف ترون النبي صنع في الحج ابتغاء ثواب الله؟ لقد نحر بيده وستين بدنا ثلاثا وستين بدنة. نهرها بيده واعطى علي بن ابي طالب باعتباره من ال بيته ان ينهر لهما غدر. امر عليا فنحر ما تبقى. فنحر علي سبعة - 00:43:12

بدنا فكان مجموع ما نحر للنبي في حجته ما نعر للنبي في حجته مائة بدنة مائة ناقة. نحرها النبي عليه الصلاة والسلام معظما شعائر الله. وليس هذا فقط بل ان عيشة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:42

كنا بمنى فدخل عليهن بلحمان فسألن لحوم ما هذا؟ لحوم بقر لحوم غنم لحوم ابل لحوم ما هذا؟ فقيل لهن ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى نسائه بالبقر ففضلا عن الاضاحي فضلا عفوا عن دماء التمتع التي هي مائة من الابل - 00:44:08

والنبي كان في الحج ايضا ضحى عن نسائه بالبقر. ايام عج وثج. ايام عج وثج. عج رفعوا صوتي بالتلبية وسج كثرة اراقة الدماء. ابتغاء وجه الله. قل ان صلاتي ونسكي والنسك الذبح والعبادات عموما. واخصها النسك. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 00:44:38

ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. فلا رياء ولا توجه بالذبيحة لغير الله لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اعوذ مذكرا بقوله تعالى ذلك ومن نظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ايها الاخوة يجوز اشتراك السبعة في بدنة - 00:45:08

والعشرة في عفوا والسبعة ايضا في بقرة. سبعة في بدنة. سبعة ابيات لكل بيت. سبع تجزيء عنه في الاضاحي. نعم الاضحية ليست بواجبة ولكنها مستحبة. سنة الخليل ابراهيم سنة سائر المرسلين ولكل امة جعلنا منسكا ولكل امة جعلنا منسكا - 00:45:38

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فالهكم اله واحد. فله اسلموا وبشر المخبتين. من كان موسرا فليبادر بالذبح. فانه من شعائر ديننا من شعائر بديننا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - 00:46:08

وهو خير الرازقين. كذا قال الله سبحانه الله الله في شعائر الله. الله الله في امور دينكم تعلموها الله الله في حرمات الله. لا تقتربوا من الحرمات. ولا تقترفوا الحرمات. حافظوا على - 00:46:38

حافظوا على السنتكم. حافظوا على اعينكم. حافظوا على اسماعكم. وابصاركم. ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا. اللهم عافنا في ابداننا. وفي اسماعنا وفي ابصارنا وفي قوتنا ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - 00:46:58

وانصرنا على من اعدائنا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. اللهم انا نسألك الفردوس اللهم احشرنا مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يا ربنا زدنا علما نافعا نسألك يا ربنا علما نافعا ونعوذ بك يا ربنا من - 00:47:28

ده علم لا ينفع نسألك يا ربنا علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. نسألك يا ربنا الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد - 00:47:58

ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى. وزودنا بزاد التقوى. واخلص اعمالنا لوجهك يا كريم وطيب اقوالنا لوجهك يا كريم. واصلح نوايانا لوجهك يا كريم. وحسن - 00:48:18

اخلاقنا لوجهك يا كريم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور غفور رحيم واقر اعيننا بلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة - 00:48:48

ولا فتنة مضلة. صلوا وسلموا على نبيكم محمد. صلوا سلموا على البشير النذير عليه افضل صلاة واتم تسليم واقم الصلاة - 00:49:08